

(6) والأخير(شرح كتاب الموقفة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الامام الذهبي رحمة الله تعالى فصل من اخرج له الشیخان من اخرج له الشیخان يعني من الرواية - 00:00:00

او احدهما على قسمين. نعم قال من اخرج له الشیخان او احدهما على قسمين اي هؤلاء الرواة الذين اخرج لهم الشیخان البخاري ومسلم او احدهما حالهم على قسمين احدهما ما احتاج به في الاصول اي اصول هذه الاحاديث. والاصول هنا بمعنى عكس المتابعين - 00:00:17

عكس المتابعين والشواهد والاعتبارات اه وقد عرفنا الفرق بين الاصول وبين المتابعين والاعتبار ونحو ذلك او الشواهد عرفناه بالتفصيل في شرح نزهة النظر. قال احدهما ما احتاج به في الاصول وثانيهما من خرج له متابعة وشهادة واعتبارا - 00:00:44

شهادة يعني يعني في الشواهد. اخرج له في الشواهد وليس في الاصول طيب قال فمن احتاج به او احدهما ولم يوثق ولا غمز فهو ثقة حديثه قوي. ومن احتاج به او احدهما وتكلم فيه - 00:01:07

فاذًا تكلم الان في هذا الراوي. الان عندنا الاولى لا اشكال فيه. احتاج به الشیخان او احد الشیخین ولم يوفقه احد ولم يطعن فيه احد فهذا ما حكمه؟ نقول هذا الراوي ثقة - 00:01:25

لماذا باخراج الشیخین له وحديثه يكون قوياً القسم الثاني من احتاج بي احدهما وتتكلم فيه احتاجه الشیخان طيب وتكلم فيه في هذا الراوي غير الشیخین صباحكم هذا الراوي هل نذهب مع الجمهور؟ يعني هل نذهب مع - 00:01:40

اه هل نذهب مع غير الشیخین؟ ام نقول الشیخان امامان؟ فهما المقدمان ولا نلتفت الى من طعن فيه قال ومن احتاج به احدهما وتكلم فيه فتارة يكون الكلام فيه تعنتا - 00:02:05

والجمهور على توثيقه وهذا حديث قوي ايضاً يعني يكون الكلام في هذا الراوي من قبيل التعنت يعني التشدد. يعني الذي طعن في هذا الراوي كان يعني طعنه في شيء ليس بمطعم وانما لان هذا الامام الذي طعن فيه فيه تعنت وفيه تشدد - 00:02:20

طيب وتزمنت فلذلك طعن فيه فحين اذ الجماهير على توثيقه فلا نلتفت لا نلتفت الى من طعن فيه. ومن خرج له او من احتاج به الشیخان. فهذا حديثه قوي ايضاً. وтатара يكون الكلام في - 00:02:39

دينه وحفظه له اعتبار فهذا حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن التي قد نسميها من ادنى درجات الصحيح. كما تقدم في اوائل الكتاب طيب فاذًا يقول واحياناً يكون هذا الراوي الذي احتاج به الشیخان - 00:02:55

آآ لم يطعم فيه امام ذو تعنت لا وانما الذي تكلم فيه كلامه له اعتبار وآآ يعني طعن في حفظه او لينه من ناحية الحفظ فهذا حديثه يقول الذهبي لا يكون مثل مثل الحديث الاول بمعنى انه لا يكون حديثه صحيحًا وانما ينحط عن درجة الصحة الى - 00:03:13

ادنى مراتب الصحة وهو الذي يقال له ايش؟ الحسن. لك ان تقول ان مراتب الصحة ولنك ان يجعله قسماً برأسه فتقول حديثه حسن مثال ذلك مطر الوراق فهذا الرجل قد احتاج به مسلم - 00:03:34

قد احتاج به مسلم كل ما في حفظه ومن تكلم فيه ليس متعمتنا. فلذلك حكم عليه الائمة قالوا هذا الرجل صدوق. ما معنى صدوق الناس صندوق هو المتوسط يعني لا بأس به - 00:03:53

لا بأس به. فهذا مظهر الوراق لو جاء في سند فان حديثه لا ينحط عن رتبة الحسن قال رحمة الله فما في الكتابين بحمد الله ما هنا نافية فما في الكتابين بحمد الله رجل احتاج به البخاري ولا مسلم في - 00:04:09

رواياته ضعيفة. اذا الكلام كله عن ايش؟ الكلام كله عن الاصل. اذا خرج له الشیخان في الاصل. يقول الذهبي لا يوجد في الكتاب اي في الصحيحين رجل من الرواية احتاج به البخاري ولا مسلم في الاصل - [00:04:29](#)
رواياته ضعيفة لا يوجد اما روایته صحیحة بان يكون طعن فيه متعا او روایاته حسنة اذا كان من تکلم فيه له اعتبار. بل حسنة او صحیحة لا ينحط عن الحسن او الصحة - [00:04:45](#)

ثم قال القسم الثاني وهو من خرج له في المتابعات والشواهد والاعتبارات وليس في الاصل. قال ومن خرج له البخاري او مسلم في والمتابعات ففيهم من في حفظه شيء وفي توفيقه تردد - [00:04:59](#)
قال لكن لا ينحط في الحاشية يقول ولا ينحط الى درجة الاطراح مثلا في ترجمة ابن ابي المخارق من الميزان قال اخرج له البخاري تعليقا. ومسلم متابعة ليس في الاصل - [00:05:16](#)

وهذا يدل على انه ليس بمطرح الذهبي فكل من خرج له في الصحيح يعني البخاري ومسلم فقد قفز القنطرة القفص القطري تجاوز القنطرة وهذا ما جاز. القنطرة اصل القنطرة في اللغة هي هو القنطرة هي الجسر الصغير. او القصیر - [00:05:28](#)
طيب ومنها القنطرة التي يعبرها المؤمنون قبل دخول الجنة. ومراده بقوله فقد قفز القنطرة هذا كنایة من عن انه صار في عدد الثقات يعني لا الى ما تكل الى من تکلم فيه - [00:05:51](#)

وهذه الكلمة قالها الحافظ ابو الحسن المقدسي المالكي يقول كما في الاقتراح آ قال وبه نقول يقول هذه الكلمة قالها ابو الحسن المقدسي. طيب ثم نقول كما في الاقتراح لابن دقيق العيد. وقال عقبها اي قال عقبها من تقرير العيد يقول وبه نقول اي بكلمة ابي الحسن - [00:06:06](#)

نؤمن ونقول ولا نخرج عنه الا ببيان شاف وحجة ظاهرة يعني من خرج له في الصحيح فهذا الرجل قد جاوز القنطرة. فلا تلتفت الى من تکلم فيه. كانه قد دخل الجنة - [00:06:26](#)

فلا يعدل عنه الا ببرهان بين في النكت قال وها هنا فائدة جليلة وهو ما جرت به عادة كثير من المتأخرین في الرجل اذا روى له البخاري ومسلم وقد تکلم فيه - [00:06:42](#)

ان يعتمدوا ويقولوا قد جاز القنطرة وجرى على ذلك الحافظ ابو الحجاج الميسى والذهبى وغيرهم مما يظهر من تصرفاتهم. نعم يعني يقولون احاديث الصحيحين ورواية الصحيحين قد تلقتهم الامة بالقبول - [00:06:58](#)

فلا يلتفت الى من تکلم فيهم فقال نعم الصحيح مراتب. نحن لا نقول كل ما في الصحيحين على مرتبة واحدة من الصحة. لا. احاديث الصحيحين متفاوتة في الصحة بعضها في اعلى درجات الصحة وبعضها في ادنى درجات الصحة. قال نعم الصحيح متفاوت او الصحيح مراتب - [00:07:14](#)

الحديث الصحيح مراتب والثقات طبقات ليسوا على درجة واحدة هناك من هو ثقة متقن وهناك من هو ثقة فقط قال والثقافة طبقات فليس من وثق مطلقا كمن تکلم فيه. بلا شك. وليس من تکلم في سوء حفظه مع صدقه واجتهاده في الطلب - [00:07:37](#)
من ضعفوه ولمن ضعفوه وررووا له كمن تركوه ولا من تركوه كمن اتهموه وكذبوا كذلك فرق بين من اجمعوا على توثيقه ومن اختلقو في توثيقه. ومن اجمعوا على تكذيبه ومن اتهم بتكذيبه. فرق فالترجمي يدخل عند - [00:07:56](#)

الروايات متى نزرج؟ رواية عن رواية او راوي على راو او سند على سند عندما يحصل تعارض اذا حصل تعارض نقدم الحديث الذي رواه الثقات المجمع عليهم على الحديث الذي رواه انسان في سنته كلام. او او راو في سنته كلامه - [00:08:16](#)
او في حفظه كلام. قال وحصر الثقات في مصنف كالمتغير يعني اذا اردت ان تحصر كل الثقات في مصنف واحد هذا يقول كالمتغير. لماذا؟ لأن بعض الثقات مختلف فيهم. فما توثقه انت غيرك - [00:08:34](#)

وضبط عدد المجهولين مستحيل اذا اردت ان تضبط اسماء المجهولين هذا مستحيل قال فاما من ضعف او قيل فيه ادنى شيء ولو شيء سخيف. يعني ولو كان شيئا ليس مما يضعف به - [00:08:50](#)

شيء ضعيف جدا ادنى شيء. فهذا قد الفت فيه مختصرنا سميته بالمغنى المغنى في الضعفاء قال السيوطي عنه هذا

مختصر نفيس. وهو مطبوع ومطبوع طبعا هذا مختصر ونفيس. طيب قال الذهبي فهذا قد الفت فيه مختصرا سميته بالمعنى
ووصدت فيه مؤلفا سميته - 00:09:05

بالميزان ميزان كتابه كتاب عظيم جدا له اسمه ميزان الاعتدال في نقد الرجال. وهو من اجل الكتب. قاله ابن السبكي في الطبقات
وقد طبع مرارا. قد طبع مرارا طيب ثم قال رحمة الله تعالى فصل ومن الثقات الذين لم يخرج لهم في الصحيحين خلق - 00:09:31
منهم من صحيح لهم الترمذى وابن خزيمة ثم من روى لهم النسائي وابن حبان وغيرهما هندي الدرجة التي تحتها ممن لم يضعفهم احد
واحتاج هؤلاء المصنفون برواياتهم اذا بعد ان - 00:09:58

من الكلام عن رواة الذين وردوا في الصحيحين انتقل الى غير الصحيحين. فقال من صحيح لهم الترمذى وابن خزيمة هؤلاء درجة ثم
من روى لهم النسائي وابن حبان وغيرهما ممن لم يضعفهم احد واحتاج هؤلاء المصنفون برواياتهم. وقد قيل في بعضهم فلان ثقة فلان
صدق فلان لا بأس به فلان ليس به - 00:10:11

فلان محله الصدق فلان شيخ فلان مستور. فلان روى عنه شعبة ومالك او يحيى بن سعيد وامثال ذلك يعني نحوهم ممن شهر بالثبت
في من يروي عنهم او كان لا يروي الا عن ثقات. وامثال ذلك فلان حسن الحديث وفلان صالح الحديث. فلان صالح - 00:10:34
صدق ان شاء الله. فهذه العبارات كلها جيدة ليست مضاعفة لحال الشيخ. نعم ولا مرقية لحديثه الى درجة ايش ؟ الصحة الكاملة
المتفق عليها. لكن كثير ممن متဂاذب بين الاحتجاج به - 00:10:53

على انه حسن وعده على انه ضعيف. وقد قيل في جمادات ليس بالقوى واحتاج واحتاج به. احيانا يقولون عن راو بانه ليس بالقوى.
مع ذلك يحتاجون به. وهذا النسائي قد قال في عدة ليس بالقوى - 00:11:11

النسائي كان معروفا بالتشدد فيقولون قال في عدة من الرواية ليس بالقوى. ويخرج لهم في كتابه طب كيف تقول ليس بالقوى ثم
تخرج لهم في كتابك قال فان قال هنا فان قولنا - 00:11:26

ليس بالقوى ليس بجرح مفسد لبس من كلام النسائي ليس من كلام النسائي وانما هو من كلام
الذهبى. طيب اه اذا ليس بالقوى يعني ليس في درجة يعني رجال الصحة او الثقة. ننتقل الان الى القسم الخامس وهو معرفة الضعفاء
- 00:11:41

قال رحمة الله تعالى هذا فصل نفيس جدا. قال والكلام في الرواية يحتاج الى ورع تام. ليس كل احد يتكلم في المروءة. تحتاج ان
تنجرد من هواك ومن عصبية ومن ومن القبلية - 00:12:13

المذهبية ومن كل شيء فتحتاج الى ورع تام وبراءة من الهوى والميل قد تميل انت ايراوي لانه ابن عمك لانه اباك لانه ابوك لانه ابنك
الى اخره. او لانه شيخ فتميل اليه. فلا تبين ضعفه - 00:12:25

اذا يحتاج هذا الى ورع تام وبراءة من الهوى والميل وخبرة كاملة بالحديث وعدله ورجاله. ثم ثم نحن نفتقر الى تحرير عبارات
التعديل والجرح وما بين ذلك من عبارات المتجمبة. ثم اهم من ذلك ان نعلم بالاستقراء التام - 00:12:41

عرف ذلك الامام الجهمي. لأن الفاظ الائمة تختلف مثلا النسائي قبل قليل يقول ليس بالقوى قد له معنى عند النساء قد لا يكون كذلك
عند غيره من الائمة طيب اه مثلا البخاري سياطي معنا قبل سياطي معنا بعد قليل انه يقول احيانا عن بعض الرواية فيه نظر
- 00:13:00

فيه نظر فانت ثم تقرأ فيه نظر تظن انه يعني فيه يعني كلام يسير الواقع انه ليس كذلك الواقع ليس كذا بل فيه نظر معناه انه
متهم متهم لكنه كان البخاري رحمة الله من شدة ورעה وتقواه يهذب الفاظه - 00:13:22

فيقول فيه نظر وهو يريد انه متهم بالكذب لكن من ورעה كان يقولها. اذا لا بد من معرفة ايش ؟ اصطلاحات الائمة. لذلك قال اهم من
ذلك ان نعلم بالاستقراء. كيف نعرف اصطلاحات الائمة بالاستقراء والتتبع - 00:13:43

الاستقراء التام وليس الناقص عرف ذلك الامام الجهمي واصطلاحه ومقاصده بعبارة ماذا يقصد بهذه العبارة؟ ماذا يقصد بتلك العبارة
وهذا يقصد بقوله آآ ليس بالجيد لا اروي عنه لا يعجبني ماذا يقصد بهذه الاشياء؟ فكثير ما يقول البخاري سكتوا عنه احيانا يقول

بخاري عالراوي سكتوا عنه وظاهرها انهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل. هذا معنى السكوت. عندما تقرأ انت هذه العبارة انت المبتدأ ونحن كذلك مبتدئون. عندما نقرأ هذه العبارة الراوي بانه سكتوا عنه - 00:14:18

انت تغن سكتوا عنه معناه لم يجرحوه ولم يعدلوه هل هذا هو مراده قال الذهبي وعلمنا معتقده بها بالاستقراء انها بمعنى تركوه ما معنى سكتوا عنه يعني تركوه تركوه عن علم - 00:14:34

يعني هذا الري متترك. متترك غير عن راوي سكتوا عنه بمعنى لم يتعرض له بجرح ولا تعديل. اذا معنى سكتوا عنه عند البخاري معناها تركوه يعني اطلعوا على حاله ووجدوا انه - 00:14:53

يعني ضعيف او انه متهم او شيء من هذا القبيل اكتشفوا ضعفه فتركوه واعرضوا عنه عمدا. هذا جرهم فيه فإذا سكتوا عنه هذا تجريح وليس توقف مثال اخر. قال وكذا عادته اذا قال فيه نظر - 00:15:08

لو قال عن راوي فيه نظر. بمعنى بالاستقراء عرفنا ان معناه عند البخاري انه متهم او ليس بثقة. اذا هو تجريح شديد وهو عنده اسوأ حالة من الضعف. تخيل اذا قال البخاري عن رجل فيه نظر - 00:15:24

هذا اشد من ان يقول فلان ضعيف تخيل طيب كيف نعرف هذا؟ بالاستقراء والتتبع للفاظ البخاري ودراستها وجمعها فإذا قول البخاري فلان فيه نظر معناه عند غير البخاري معناهم مطروح معناه متترك - 00:15:40

واضح وسكتوا عنه سكتوا عنه معناه تركوه لاحظ كيف كل واحد له معنا ثم قال وبالاستقراء اذا قال ابو حاتم ليس بالقوي ماذا يقصد؟ قال يريد بها ان هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبات - 00:16:11

طيب والبخاري قد يطلق على الشيخ ليس بالقوي ويريد انه ضعيف فرق بين ان يقال انه ضعيف وبين ان يقال انه لم يبلغ درجة القوي الثابت لم يبلغ درجة القوي الثابت قد يكون بلغ الدرجة التي هي دونها وهي ايش؟ الحسن - 00:16:31

لكن البخاري اذا قال ليس بالقوي يقصد انه ضعيف ليس بحسب اذا فرق بين اصطلاح ابي حاتم وبين اصطلاح البخاري. كلاما يستعمل نفس العبارة. لكن مراد الابيحة بشيء ومراد البخاري شيء اخر. قال ومن ثم قيل - 00:16:49

في حكام الجرح والتعديل حكام الجرح والتعديل يعني الذين يحكمون على الرؤى جرحا وتعديلها. يحكمون على الرواية يقولون هذا ثقة هذا ظعيف هذا كذاب يقولون فيهم فيهم من من نفسه حاد في الجرح. يعني متعنت في التوثر شديد جدا لا يوثق الا بصعوبة بالغة ومشقة جارة - 00:17:05

فيكون متشددًا في التوثيق متثبت في الجرح يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه. فإذا وثق شخصاً هذا الإنسان إذا وفق شخصاً فعض على قوله بناجذيك. وتمسك بتوثيقه. وإذا ضعف رجلاً هذا المتشدد. إذا ضعف رجلاً فانظر - 00:17:30

هل وافقه غيره على تضعيقه أم لا؟ لأنه هو متشدد محتاط بشدة ويبالغ في هذا. فإذا ضعف أو جرح تثبت توقف. انظر هل وافقه غيره أو لا؟ فإن وافقه غيره - 00:17:54

ولم يوثق ذاك أحد من الحذاق فهو ضعيف. وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل تجريحه إلا مفسراً انتهى كلام الذهبي رحمه الله في جزء له اسمه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. وهي رسالة لطيفة صغيرة مطبوعة - 00:18:08

إذا نعود قال ومن ثم قيل في حكام الجرح والتعديل فيهم من نفسه حاد يعني متعنت في الجرح وفيه من هو معتدل وفيه من هو متساهم مثل فالحاد فيهم مثل من؟ يحيى بن سعيد وابن معين وابو حاتم وابن خراش وغيرهم - 00:18:29

ايضاً قد ذكرت لكم قبل قليل من قلت لكم النسائي النسائي معروف بالتشدد والجو سجاني والازدي. كل هؤلاء متشددون والمعتدل فيهم احمد بن حنبل وبخاري وابو ذرعة وكذلك ابن عدي - 00:18:50

ومتساهم مر معنا في الدرس الماظي. من هم المتساهمين من الدرس الماظي ذكرنا؟ ذكرت لكم ايش؟ ابن حبان هنا يقول 00:19:04

ومتساهم كالترمذني اضف عليه ابن حبان والحاكم والدارقطني في بعض الالوقات. الدارقطني احياناً ويتسائل احياناً لا - وقد يكون نفس الامام فيما وافق مذهبة او في حال شيخه الطف منه فيما كان بخلاف ذلك طبيعة البشر يؤثر عليهم هذه الامور

المذهب او ان هذا شيخي او ان هذا يعني من من ذوي فهذا يؤثر على الانسان. يحتاج الانسان الى التجدد - 00:19:21
والعصمة للانبياء والصديقين وحكام القسط يعني العدل قال الذهبي طبعا هنا يعني هذه العبارة مشكلة انه يقول العصمة ثابتة لمن ؟
للنبياء هذا لا اشكال فيه لكن الصديقين وحكام القسط كيف يكونون معصومين ؟ كيف يكونون معصومين ؟ هذا مشكل - 00:19:43
قال الذهبي في السير لسنا ندعى في ائمة الجرح والتعديل عصمة من الغلط النادر. ولا من الكلام بنفس حاد فيما بينهم وبينه شحناء
واهنة فان ويقول ايضا في الميزان فاننا لا ندعى العصمة من السهو والخطأ في الاجتهد في غير الانبياء. هذا الكلام ادق - 00:20:05
واضبط ثم قال الذهبي ولكن هذا الدين مؤيد محفوظ من الله تعالى لم يجمع علماؤه على ظلالة بحمد الله. كما في الاثر ان الله لا
يجمع امتی على ظلالة. وهذا الاحاديث وان كان في سنته كلام لكن معناه مقبول عند العلماء قد - 00:20:24
به وتداولوه بينهم. هذه الامة لا تجتمع على ضلالة. بمعنى لا يمكن ان يتافق علماء الجرح والتعديل كلهم قاطبة من اولهم على الى
اخرهم على ان زيد من الرواية كذاب - 00:20:40

والواقع في نفس الامر انه صادق او ان يجمعوا على العكس يجمعوا كلهم انه صادق والواقع انه كذاب. لا يجتمعون على ظلالة لانه
معصومين لأن الله عز وجل حفظ لنا هذا الدين. لأنهم لو اجتمعوا على ضلالة هذا معناه انهم سيحتاجون الى نبي ولا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

قال لم يجمع علماؤه على ضلالة لا عمدا ولا خطأ فلا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ولا على تضييف ثقة وانما يقع اختلاف عباراتهم
في مراتب القوة او مراتب الضعف - 00:21:11

يعني يقول الامر نسي. يعني يعني يقول لا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ولا يجتمع اثنان على تضييف ثقة يعني لم يجمع العلماء
على توثيق ضعيف ولم يجمع العلماء على تضييف ثقة - 00:21:29
وهو كقولهم هذا لا يختلف فيه اثنان. وبؤيد ذا لقول المصنف في سباق هذه الجملة. في سباق هذه الجملة يقول لم يجمع علماء على
ضلالة قبل قليل. ويقول في اذا اتفقوا على تعديل او جرح فتمسك به - 00:21:49
واعضب عليه بناجديك. ولا تتجاوزه فتندم. ومن شذ منهم فلا عبرة به. طيب اذا اين يقع اختلاف علماء الجرح والتعديل ؟ قال في
المراتب يعني هم متفقون انه قوي لكن ما رتبته من القوة ؟ هل هو في اعلى درجات قوة ام في الوسط ام في الادنى - 00:22:02
وكذلك مراتب الضعف في اي رتبة من رتب الضعف هو هل هو في احق رتب الضعف ام وسط ام آام اعلاها يقول هذا الذي يختلفون
فيه لكن ان يجمعوا على توثيق ضعيف او تضييف ثقة هذا لا يحصل - 00:22:21

قال والحاكم منهم اي من يحكم في الجرح والتعديل. يتكلم بحسب اجتهاده وقوه معارفه وهو مش معصوم فان بدر خطوه في نقه
فله اجر واحد فله اجران. والله الموفق. وهذا فيما اذا تكلموا في نقد شيخ - 00:22:40

ووزنه في في نقد شيخ وزنه في حفظه وغلوطه وزنه يعني درجة تعبير مستعمل عند الذهبي كثيرا اه وهذا فيما اذا تكلموا في نقد
شيخ وزنه في حفظه وغلوطه. فان كان كلامهم فيه من جهة معتقده - 00:22:58

يعني اني اتكلم عن عن معتقدى هل هو جهمي ؟ هل هو مرجي ؟ فهو على مراتب. فمنهم من بدعته غليظة وهي
البدعة الكبرى كما يقول الذهبية. ومنهم من بدعته دون ذلك وهي البدع الصغرى. ومنهم الداعي الى بدعته. الرواية ليسوا على درجة
واحدة. اذا قلنا ان - 00:23:19

هذا الراوي مبتدع الراوي مبتدع انواع واشكال. منها بدعته خفيفة صغيرة ومنه من بدعته كبيرة. منه من بدعته مفسقة. منهم بدعته
مكفرة. منهم من بدعته منهم من يدعوا الى بدعته. ومنهم من لا يدعوا الى بدعته. فهذا له حكم هذا له حكم. قال
ومنهم الداعي لبدعته ومنهم الكاف يعني لا يدعوا الى بدعته - 00:23:38

وما بين ذلك فمتي جمع اي غرف البدعة شدة البدعة مثل يعني ان يكون رافظيا او او جهمية والدعوة اي الدعوة الى بدعته تجنب
الاخذ عنه العلماء انهم يتتجنبون الاختلاط - 00:24:02

ومتى جمع الخفة ؟ بدعة خفيفة يسيرة ليست غليظة. والكاف اي لا يدعوا الى بدعته اخذوا عنه اي اخذ علماء الحديث عنه وقبلوه

قبلوا روایته سیمیل فالغلهظ كفلاة الخوارج لاحظوا غولات الخوارج لان الخوارج نفس انفسهم درجات وانواع - 00:24:22
ليسوا كلهم على درجة واحدة فيهم النجاده وفيهم القعديون وفيهم الازارقة وفيهم يعني انواع واشكال. هو يقول لك غلة الخوارج
هؤلاء بدعتهم غليظة. وهم الذين يكفرون بالكبيرة والجهمية والرافضة والخفة مثل ماذا؟ التشيع تشيع اليسيير التشيع غير عن
الترفض - 00:24:43

التلفظ هو تكفير الصحابة. رمي عائشة رضي الله عنها بالفاحشة. القول بان القرآن ناقص الى اخره طيب الطعن في خلافة الشيوخين
اما التشيع التشيع هو مثلا ان يقول ان عليا افضل من عثمان فقط - 00:25:07
علي افضل من عثمان ولا يكفر علي لا يكفر عثمان ولا يكفر الشيوخين ولا يطعن في الصحابة ولا في آل البيت ولا في زوجاته يسلم و
في القرآن ولا شيء. هذا قد وجد في كثير من - 00:25:23

قال كالتشيع والارجاء. الارجاء معروف وهو اخراج العمل عن مسمى الايمان. والارجاء ايضا درجات لكن هو مراده هنا الارجاء الخفي. وهذا الارجاء الخفي قد وقع من الانئمة [- 00:25:33](#)
ومع ذلك قبلوا روایتهم التشیع كذلك وجد في كتب السنة من رمي بالتشیع ومن هو يعني شيئا على هذا المذهب على هذا التفسیر الذي فسرته ليس رافظيا قال الذهبي في السيارة جميع تصرفات ائمة الحديث تؤذن اي تشعر بان المبتدع اذا لم تبع بدعته خروجهما [من دائرة الاسلام يعني ليست مكفرة - 00:25:52](#)

فان قبول ما روه ثائق وهذه المسألة لم تبرهن لي كما ينفي. والذي اتضح لي منها ان من دخل في بدعة ولم يعد من رؤوسها فداعية وليس من رؤوس هذا المذهب. ولا معن فيها يقبل حدثه - 00:26:19

ثم قال نعود الى الكتاب. قال واما من استحل الكذب تحلى الكذب لماذا؟ نصرا لرأيه. من يفعل هذا؟ كالخطابية وهي فرق الروافض منسوبون الى ابي الخطاب محمد بن ابي الاجدع الاسدي. عرفوا باستحلال الكذب يرون ان الكذب حلال - 00:26:35
بل يستحللون سائر المحرمات والتدین بشهادة الزور لموافقيهم انظروا الكلام عنهم في كتاب مقالات الاسلاميين لابي الحسن الاشعري هؤلاء الخطابية قالوا فبالاولى رد حديثي. من استحل الكذب لا شك في رد حديثه - 00:26:54

ما يؤمننا ما يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا بن وهب يعني من دقيق العيد. العقائد أو جبت تكفير البعض للبعض اختلاف العقائد بين الرواية يوجب تكفير بعض فهذا الخارجي يكفر السنّي والسنّي قد يكفر خارجي هذا رأي عند بعض أهل السنة تكفير الخوارج - 00:27:11

مسألة فيها خلاف الرافض يكفر السنّي والسنّي يكفر الرافضي وهكذا فاختلاف العقائد اوجبت تكفير بعضه البعض او التبديع واوجبت العصبية ونشأ من ذلك الطعن بالتكفير والتبديع. وهو كثير في الطبقة المتوسطة من المتقدمين - [00:27:31](#)
والذي تقرر عندنا انه لا تعتبر المذاهب في الرواية ولا نكفر احدا من اهل القبلة الا بانكار متواتر من الشريعة متواتر من الشريعة يعني معلمون من الدليل: [الاضافة مثا وحجب الصلاة - 00:27:50](#)

فإذا اعتقدنا ذلك وانضم اليه الورع والظبط والتقوى فقد حصل معتمد الرواية. وهذا مذهب الشافعى رضي الله عنه حيث يقول قبل شهادة أهل الاهواء الا الخطابية من الروافض لماذا؟ لأنهم يستحلون الكذب - 00:28:08

اما يقول باقي اهل الاهواء فاني اقبل روایتهم. طبعا المسألة يا اخوان فيها خلاف. روایة المبتدعة هل تقبل مطلقا؟ ام ترد مطلقا؟ ام نفصل حکم بالتفصیل بین من یدعو بین من یعني من اه من کان خفیفا او غلیظا رأیت من ذہبی قبل قلیل کیف فصل - 00:28:26

بين البدعة الخفيفة والغليظة اه فالمسألة فيها خلاف. المسألة فيها خلاف قال شيخنا يعني ابن دقيق العيد وهل تقبل رواية المبتدع فيما يؤيد به مذهبه يعني مثلا لو روى شيء - 00:28:47

شيء يفضل على عثمان. روى حديثا في فضل بفضل علي هل تقبل هذا قال فمن رأى رد الشهادة بالتهمة لم يقبل اذا كان الذي يشهد متهمًا في شهادته فلا تقبل شهادته عند بعض العلماء فقام النقالة بهذا فانه يقيس الرواية على الشهادة كما ان الشاهد لا تقبل

شهادته اذا كان محل تهمة كذلك الراوي - 00:29:04

لا تقبل روایته اذا روى حديثا فيه تهمة يعني بمعنى فيه تأييد لمذهبه او يأتي خارجي مثلا يروي حديثا ظاهره تكفير مرتكب الكبيرة هكذا قال ومن كان داعية متاجهرا بيبرعاته فليترك اهانة له واصحاما لمذهبة - 00:29:29

اللهم الا يكون عنده اثر تفرد به فنقدم سمعاه منه اي نقدم سمعاه على مصلحة ايش؟ الاهانة وينبغى ان نتفقد حال الجار مع من تكلم فيه باعتبار الاهواء. اذا رأيت اماما جرح راويا فعليك ان تبحث عن هذا - 00:29:51

الذى جرح هل هو متجرد ام جرحة لانه يخالفه في مذهبه او في معتقده فان لاح لك انحراف جارح ظهر لك ان الجار فيه تعصب وووجدت توثيق المجرود من جهة اخرى فلا تحفل بالمنحرف يعني بالجار ويغمزه المبهم - 00:30:11

لانه جرحة دون تفسير. قال لك هذا الراوى ضعيف ليس بثقة طيب هذا تجريح مبهم وغيرك قد وثقهم مفسرا فحصل تعارض عندنا بين تجريح مبهم وتوثيق مفسر ماذا نفعل؟ يقول الذهبي اترك هنا الجرح المبهم لماذا؟ لأن هذا الرجل اتضحك لك بأنه - 00:30:34
اتضحك لك بأنه منحرف في في جرحة. ما معنى منحرف؟ يعني متخيّل او متحامل او متغصّب واضح؟ اي نعم. فيقول حينئذ صار عندنا جرح مبهم وصار عندنا توثيق مفسر نأخذ الجرح. نأخذ التفسير - 00:30:58

نأخذ التوثيق المفسر ونترك الغمز المبهم وان لم تجد توثيق المغموز هذا الذي غمزه هذا الجار الذي لاح لك فيه آآ انحراف فان لم تجد احدا وافقه - 00:31:19

وعلى لم تجد احدا وثقه وخالقه. فحينئذ يقول لك تأني وترافق كن رفيقا. وتأمل في الامر اكثر طيب قال شيخنا بن وهب رحمه الله في دقيق العيد. ومن ذلك اي الافات الداخلة على المتكلمين في الجرح. يعني من الاشياء التي تؤثر على - 00:31:40
الحاكم جرحا او تعديلا قال الاختلاف الواقع قبل قليل ايش قلنا؟ مما من الاشياء التي قد تؤثر على على تجريح المجرح ان ان الراوى يخالفه في معتقده او في مذهبة - 00:32:15

فهذا شي يؤثر فيه ويجرحه طيب هل هناك اشياء اخرى تؤثر ايضا في في تجريح المجرح الاختلاف الواقع بين المتتصوفة واهل العلم الظاهر المقصود باهل العلم الظاهر هو اصحاب الحديث. والمتتصوفة معروفون - 00:32:28

لكن هذا النوع الذي سيذكره من دقيق العيد الان هو في الحقيقة داخل في قسم ايش؟ مخالفة العقائد وان عده من دقيق العيد قسما اخرا قال في الحاشية وما ذهبت اليه الصوفية من تقسيم العلم الى حقيقة وهو العلم الباطن وهم يزعمون انهم الصوفية هم اهل الحقائق يعني اهل العلم الباطل المتعلق - 00:32:51

ببواطن الناس يعني الخوف والرهبة والخشية والمحبة ونحو ذلك. والى شريعة وهو العلم الظاهر يعني اعمال الجوارح مثل الصلة وصاهم الحج. هذا التقسيم لا اصل له طيب. قال ومن ذلك الاختلاف الواقع بين المتتصوفة واهل العلم الظاهر فقد وقع بينهم تنافر اوجب كلام - 00:33:12

ا او جب كلام بعضهم في بعض. وهذه غمرة يعني شدة شدة غمرة الشيء شدته ومنهمكه وهذه غبرة لا يخلص منها يعني شيء غمر الناس بمعنى انه لا يكاد يسلم منه احد - 00:33:33

مبصيبة عامة تامة. وهذه غمرة لا يخلص منها الا العالم الوافي بشواهد الشريعة. ولا احصر ذلك في العلم بالفروع يعني الفقه فان كثيرا من احوال المحققين من الصوفية لا يفي بتمييز حقه من باطنه علم الفروع. بل لابد معه من معرفة القواعد الاصولية والتمييز بين الواجب والجائز والمستحبيل - 00:33:50

والمستحبيل عادة وهو مقام خطير. اذ القادر في محق الصوفية آآ داخل في حديث من عاد لي محق الصوفي اذا كان الصوفية كما تكلم عنه ابن تيمية وغيره من العلماء الصوفية يا اخوان ليسوا على درجة واحدة فيهم - 00:34:14

وفيهم الفاسدون من هو ولی من اولياء الله وفيهم من هو ولی من اولياء الشيطان وهم على درجات وعلى على انواع واسکال آآ فالمؤلف ماذا يقول القادر في محق الصوفية اي من كان على الحق من الصوفية. يقول هذا داخل في حديث من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة - 00:34:32

هكذا بهذا اللف عند ابن ماجة لكن اصل الحديث في البخاري من اذى لي من اعاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. طيب لأن هذا ليس خاصاً
بمن كان على حق من الصوفية بل اي مؤمن - [00:34:55](#)

من اي من اي الطوائف كان؟ اذا اذا قدح فيه انسان وهو على وهو قدحه هذا باطل والمقدوح فيه على حق فيخشى عليه ان يدخل
في هذا والتارك لانكار الباطل مما سمعه من بعضهم تارك للامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. طيب - [00:35:08](#)

وايضاً من المزالق يعني مما قد يؤثر على حكم الحاكم في الجرح والتعديل. الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم ويحتاج اليه في
المتأخرین اکثر ومتقدمون قد استراحتوا من هذا الوجه لعدم شیوع هذه الامور في اه زمانهم - [00:35:25](#)

اه قال ومن ذلك الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم فيحتاج اليه في المتأخرین اکثر. يقول المتقدمون لا يحتاجون اليه بهذه الكثرة
لكن متأخرین يحتاجون الى اکثر. فقد انتشرت علوم للاوائل - [00:35:44](#)

وفيها حق الحساب والهندسة والطب وفيها باطل اذا فيها حق وفيها باطل. قالوا باطل كالقول في الطبيعيات. يعني الفلسفة وكثير من
الالهیات واحکام النجوم. فيحتاج القادر اذا جاء انسان يقدح في انسان - [00:35:58](#)

مشتغل باحد هذه العلوم ان يكون مميزاً بين الحق والباطل. لئلا يكفر او يقبل رواية الكافر. يعني يأتيك راوي قالوا لك
هذا الراوي بعلم النجوم علم النجوم فيه كفر - [00:36:17](#)

وفيه حق فيه حق وفيه باطل فانت اذا كنت جاهلاً بعلم النجوم ولا تعرف انواعه ومراتبه كيف ستتحكم على هذا الراوي؟ فقد تقبل
روايته وهو كافر وقد ترده روايته وهو صالح - [00:36:33](#)

وقل مثل هذا في علم الهندسة وفي علم الحساب والطب وفي الطبيعيات يعني وغير ذلك طبعاً الطبيعيات الاصل فيها انها من
العلوم الباطنة هي من علوم الفلسفة طيب قال ومنه - [00:36:46](#)

ومنه الخل الواقع بسبب عدم الورع والاخذ بالتوهם والقرائن التي قد تختلف فيأتي مثلاً انسان يطعن في راوي. لماذا؟ تسرعاً وعجلة
و فيه قلة ورع او بالتوهם يظن انه فيه كذا وهو ليس كذلك - [00:37:08](#)

او القراءة التي قد تتخلى قال لانيرأيته يفعل كذا او عندي قرينة تدل على انه فعل كذا. كلها قرائن قد تختلف يعني ليست مضطربة
لا تدل على ما ذهب اليه. قال صلي الله عليه وسلم يعني باختصار يعمل بايش؟ بالظنون - [00:37:25](#)

اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهّمه فالعمل بالظنون هذى مشكلة قال صلي الله عليه وسلم الظن اكذب
الحاديـث اكذبـ الحـدـيـث روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـفـيـ الـاثـرـ بـئـسـ مـطـيـةـ الـقـومـ زـعـمـواـ - [00:37:41](#)

والظن في اصله يعني في كثير من حالاته مذموم. قال فلا بد من العلم والتقوى في الجرح فلصعوبة اجتماع هذه الشرائط في المذكين
عظم خطر الجرح والتعديل انتهى كلام الحافظ ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراب - [00:38:00](#)

اه ختم اه الذهبي رحمه الله تعالى كتابه بالقسم السادس والأخير وهو المؤتلف والمختلف وقد تكلمنا عنه في عدة كتب اه في كتاب
ابن الملقن وفي كتاب ابن حجر وفي كتاب البيقوني - [00:38:19](#)

قال رحمه الله تعالى مؤتلف ما هو المؤتلف المختلف؟ هو ان يشتراك اثنان في الخط ويختلفا في النطق واضح مرة اخرى
ان يشتراك اثنان في الخط ويختلفان في النطق مثل ماذا - [00:38:35](#)

اكتـبـ كـلـمـةـ حـيـانـ وـاـكـتـبـ كـلـمـةـ حـبـانـ طـبـعاـ بـدـوـنـ نـقـودـ قـدـيـمـاـ كـانـواـ يـكـتـبـونـ اـيـشـ؟ـ بـدـوـنـ نـقـودـ كـمـاـ نـعـلـمـ.ـ فـيـ الـكـتـابـ كـيـفـ الصـورـةـ؟ـ

متـابـيقـةـ حـرـفـ بـحـرـفـ لـكـنـ النـطـقـ النـطـقـ مـخـتـلـفـ هـذـاـ حـيـانـ وـهـذـاـ حـبـانـ - [00:38:56](#)

مثال اخر بشير وبشير اكتبه بدون حروف وبدون نقاط وبدون تشكيل نفس الشيء بالضبط لكن في النطق في النطق مختلف قال
الذهبـيـ المؤـلـفـ والمـخـلـفـ.ـ فـنـ وـاسـعـ مـهـمـ وـاـهـمـهـ مـاـ تـكـرـرـ يـعـنـيـ يـتـكـرـرـ اـسـمـهـ فـيـ الـكـتـبـ - [00:39:12](#)

وكـثـرـ قـالـ وـقـدـ يـنـدرـ يـعـنـيـ يـنـدرـ وـقـوـعـ هـذـاـ الـأـتـلـافـ اوـ الـأـخـتـلـافـ كـاجـمـدـ اـبـنـ عـجـيـانـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـهـ نـادـرـ اـجـمـدـ يـشـتـبـهـ باـيـشـ؟ـ بـاحـمـدـ اـبـنـ

عـدـيـانـ طـيـبـ وـابـيـ اللـحـمـ بـالـلـحـمـ هـذـاـ صـحـابـيـ - [00:39:36](#)

كان يـأـبـيـ انـ يـأـكـلـ اللـحـمـ.ـ تـكـلـمـ عـنـهـ فـرـيـشـ الطـاوـوسـ طـيـبـ يـلـتـبـسـ باـيـشـ؟ـ يـشـتـبـهـ بـيـ اـبـيـ طـيـبـ وـابـنـ اـتـشـ الصـنـعـانـيـ نـعـمـ يـلـتـبـسـ

بایش؟ یلتبس بی انس نفس الكتابة لكن نطق مختلف - 00:40:15

وابن اتش هذا الصناعي اسمه محمد بن الحسن معاصر لعبد الرزاق الصناعي طيب و محمد ابن عبادة الواسطي العجلي عبادة بالفتح
یلتبس بایش؟ عبادة بالظم والكتابة واحدة والنطق مختلف. محمد بن حبان الباهلي حبان بالضم - 00:40:37

طيب یلتبس بایش؟ یلتبس بحبان بالكسر وحبان بالفتح وشعیف بن محرز شعیس واضح انه یلتبس بایش یلتتس بشعیف كتابة
واحدة والنطق مختلف والله اعلم. تمت المقدمة الموقظة علقها لنفسه طيب هذا سأتأتي عليه الخاتمة هنا فقط قبل ان ننهي الدرس
اريد ان ارى اذا وكان هناك شيء من اللطائف والفوائد التي ينشرها - 00:41:02

الشيخ عبد الفتاح ابو غدة في حاشیته رحمه الله تعالى طيب آآ هنا تكلم في الحاشية في صفحة ابو عثمانین عن مسألة تکفیر العلماء
بعضهم بعض او مسألة التکفیر في حد ذاتها - 00:41:49

اہ فيقول هنا یقول هي مسألة خطيرة شائكة دقیقة. لا ینھض بتمحیصها الا الجهابدة الافذاذ النبغاء. وخير من قام بتمحیصها وتلخیصها
في معلم مع استیفاء جوانبه على وجه مبسوط واف ک شاف بالشواهد الدالة هو الامام الحافظ شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله
تعالی في مواضع من کتبه - 00:42:08

والشيخ عبد الفتاح من شدة اعجابه بكلام ابن تیمیة في مسألة التکفیر لخصها لخص کلام ابن تیمیة اہ او يعني اورده في خاتمة هذا
الكتاب. هو لما حقق الموقظة وضع في غير الكتاب تتمت - 00:42:30

تتمة واحدة من هذه التتمات هي کلام ابن تیمیة في مسألة التکفیر فمن اراده فليرجع اليه. في طبعة الشیخ عبد الفتاح. طیب اہ
هنا فائدة اہ قال الذہبی في میزان الاعتدال في ترجمة ابن فارض. ابن الفارض هذا کفره يعني بعض العلماء - 00:42:48
اہ لان شعره فيه اہ الاتحاد والحلول. قال عنه الذہبی في میزان الاعتدال. قال حدث يعني اہ يتکلم عن ابن الفارض الشاعر. يقول
حدث عن ابو قاسم العساکر ینعق اي شعره - 00:43:15

قال ینعق بالاتحاد الصريح في شعره. اي اتحاد الخالق المخلوق وهذی بلیة عظیمة. فتدبر نظمه ولا تستعجل. ولكن حسن الظن
بالصوفیة انتهاء کلامه طبعا هذا موقف الذہبی لكن غير الذہبی آآ قد کفره ولم یحسن الظن كما قال هنا. آآ - 00:43:29
قال من دقيق العید قلت اعراض المسلمين حفرة من حفر النار. وقف على شفیرها طائفتان من الناس. المحدثون والحكام. المحدثون
لأنهم یقولون هذا ضعیف وهذا کذاب وهذا کذا خطیر والحكام الذين هم القضاة - 00:43:54

اجمد ابن عجیان ابن عجیان هذا الذي ذکرہ الذہبی قبل قلیل. هذا شهد فتح مصر اہ وعجیان بوزن عثمان وقيل غير ذلك
وهو صحابی جلیل ترجم له الحافظ - 00:44:16

طیب نختم الان نقرأ خاتمة الناسخ. قال تمت المقدمة الموقظة قال علقها لنفسه الفقیر ابراهیم بن عمر بن حسن الرباط الرباط
الروحانی من هذا الرجل؟ تعرفون من هذا الرجل؟ هذا هو الحافظ البقاعی المشهور بیننا الان - 00:44:39

المحدث المفسر المقرئ الفقیه هو الذي نسخها علقها لنفسه. في اللیلة التي یسفر صباھا عن یوم الخمیس الخامس عشر ربیع الاول
سنة اثنین وثلاثین ومتنا والحمد لله رب العالمین. وصلی الله علی سیدنا محمد خاتم النبیین والله وصحبہ اجمعین. ويقول الشیخ عبد
الفتاح ابو غدة في الحاشیة یقول اہ - 00:44:58

تم نسخ هذه المقدمة آآ في بعد عصر يوم السبت ثم ذکر التاریخ ثم قال في مدينة اندیانا بولیس في امریکا خلال زیارتی لها والحمد
للله علی فضلہ وعونه وتبیسیره. وثمة مقابلتها منی بالاصلین شيئا فشيئا - 00:45:24

ونحن ايضا نکون قد انتهینا اہ من هذه السلسلة الصوتیة التي اسأله الله عز وجل ان تكون مبارکة. بعد ذلك عندکم في طبعة الشیخ
عبد الفتاح ما یسمی بالtentmat الخمس مباحث تم بها کتاب الموقظة من ارادها فلیطلع علیها - 00:45:43

ونسأل الله عز وجل ان تكونوا قد انتفعتم بهذه السلسلة الصوتیة وان يكون ما قدمناه حجة لنا لا علینا هو ان ینفعنا آآ بما وان یزیدنا
واياکم علما نافعا وعملا صالحا. على امل ان شاء الله ان نلقاکم في کتاب اخر وسلسلة صوتیة اخرى. هذا والله اعلم وصلی الله وسلم
علی نبینا محمد وعلی الہ - 00:46:02

